

فاعلية استخدام نموذج مارزانو Marzano في تعلم مهارة التمريرة الامامية
من الاعلى المواجهة بالكرة الطائرة للطلاب

الباحثان

ضرغام احمد شعلان - جامعة ميسان

أ.د سعيد غني نوري - جامعة ميسان

الملخص

الهدف من هذه الدراسة هو اعداد منهج تعليمي وفق أنموذج مارزانو Marzano لأبعاد التعلم في تعلم مهارة المناولة من الاعلى بالكرة الطائرة للطلاب ، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ، وقد تم تحديد مجتمع البحث من طلاب الصف الثاني المتوسط لثانوية رشيد الهجري في محافظة ميسان / العراق ، للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ والذين بلغت اعدادهم (١٢٠) طالب ، وقد تم اختيار شعبتين بطريقتي القرعة كعينة للبحث من مجموع اربعة شعب وتوزيعها الى مجموعتين مجموعتي تجريبية وأخرى ضابطة ، وبعد اجراء التكافؤ للمجموعتين في مهارة المناولة من الاعلى في الاختبارات القبليّة تم تطبيق (١٢) وحدة تعليمية ولمدة ستة اسابيع للمجموعتين وفق منهج تعليمي معد تم توزيعه وفق وحدتين اسبوعيا ، اذ بلغ مدة الوحدة التعليمية الواحدة (٤٥) دقيقة ، وقد استنتج الباحثان ان استخدام أنموذج Marzano في تعلم مهارة المناولة من الاعلى بالكرة الطائرة للطلاب له فاعلية ايجابية في تعلم المهارة وكذلك ساهم في خلق مناخ تعليمي نشط وفاعل اشترك فيه كل من المعلم والمتعلم نحو تحقيق أفضل الأهداف التعليمية في الوحدة التعليمية .

The effectiveness of using Marzano model in learning the overhead passing skill in volleyball for the students

Durgham Ahmed Shaalan - University of Maysan

a. Dr. Said Ghani Nouri - University of Maysan

Abstract

The goal of this study is to prepare an educational curriculum based on the Marzano model of the learning dimensions in learning the overhead passing skill in volleyball for the students. The two researchers used the experimental method of the two groups (experimental and control) and the sample of the research is the students from Rasheed Al-Hujari secondary school in the province of Maysan / Iraq, for the academic year 2018-2019 and the number of students reached (120), and two classes were selected by lottery method as a sample of the total of four classes and distributed into two groups experimental group and control group, and after parity of the two groups in the overhead passing skill in the pre-tests, 12 educational units were applied for a period of six weeks for the two groups according to the educational curriculum that prepared according to two units per week. The duration of the unit is 45 minutes. The two researchers

concluded that the use of the Marzano model in learning the overhead passing skill in volleyball for the students has a positive effectiveness in learning the skill and also contribute to create an active learning environment in which the teacher and the learner participated in achieving the best educational goals in the educational unit.

١- التعريف بالبحث،

١-١ مقدمة البحث وأهميته،

اصبح من الضروري التقليل من الاعتماد على الاساليب التعليمية التي تقتصر على اكتساب المعلومات وتخزينها في عقول المتعلمين ، وهناك محاولات جادة في الدراسات المتقدمة في التوجه نحو استخدام اساليب نشطة تساهم في تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين في جميع المجالات التعليمية وخصوصا في المجالات الرياضية ومن هذه المجالات هي كيفية تعليم لعبة الكرة الطائرة باعتبارها من الألعاب الرياضية التي لها اهميتها في منهاج التربية الرياضية في مديريات التربية في عموم العراق ، سواء كانت على مستوى التعليم واثقان المهارات الاساسية او على مستوى بطولات او مهرجانات رياضية والتي يتحتم على القائمين في العملية التعليمية في استخدام احداث المناهج من خلال الوسائل والاستراتيجيات والنماذج التربوية والتعليمية لايصال المادة بشكل سريع للطالب ، والمدرس الجيد هو الذي يستطيع اختيار الاستراتيجيات والنماذج التعليمية المؤثرة والفاعلة بالعملية التعليمية باعتبار ان نموذج التعليم (Teaching Model) " هو خطة توجيهية تقترح اعتماداً على نظرية تعلم معينة تتضمن مجموعة نتائج مسبقة تسهل على المدرس عملية تخطيط نشاطاته التدريسية على مستوى الاهداف والتنفيذ والتقويم " (١)، " او انها اساليب مبنية على نظريات التربويين وعلماء النفس والفلاسفة وغيرهم ، الذين يبحثون عن كيفية ان يتعلم الفرد ، وبهذا تحتوي النماذج على مبادئ أو سلسلة من الخطوات (أفعال وسلوك) التي ينبغي أن يقوم بها المعلم والمتعلم ، إضافة إلى وصف للأنظمة المساندة الضرورية ، وطرائق تقويم تطور المتعلم " (٢)، ومن هذه النماذج الفاعلة هي استخدام انموذج (ما رزانو Marzano لأبعاد التعلم) اذ يستند هذا الانموذج على الفلسفة البنائية التي تؤكد على ان المعرفة تعد مطلباً تبنى من خلال خبرات المتعلم وتفاعلاته مع عناصر ومتغيرات العالم من حوله ، وأن المتعلم يصل الى المعرفة من خلال بناء منظومة معرفية تنظم وتفسر خبراته مع المتغيرات من حوله والتي يدركها من خلال معرفته السابقة بما يؤدي الى تكوين معنى ذاتي " (٣).

ويعد ظهور هذا الانموذج كما يسميه البعض لأبعاد التعلم نتيجة من نواتج البحوث التي أجراها ما رزانو في القرن العشرين مع العديد من الباحثين في مجال المعرفة والتعلم وما يتصل منها بأبعاد التفكير ويرون أن المنظومة المعرفية التي يبنيها الفرد معرفة نفعية يستخدمها صاحبها في تفسير الأحداث والمواقف

(١) أمل حسين عباس : فاعلية انموذج ستيباز (Stepanz) في التفكير التباعدي لدى طالبات الصف الخامس العلمي الاحيائي في مادة علم الاحياء ، رسالة ماجستير ، جامعة القادسية - كلية التربية ، ٢٠١٨ ، ص ١٣.

(٢) عبد الرحمن كويران : مدخل الى طرائق التدريس ، ط ٤ ، دار جامعة عدن للطباعة والنشر ، عدن - اليمن ، ٢٠٠٤ ، ص ٧٧.

(٣) وسام صلاح عبد الحسين وآخرون : أنماط التعلم وتطبيقاته بين التعلم والمتعلم ، ط ١ ، مؤسسة دار الصادق الثقافية ، بابل ، العراق ، ٢٠١٨ ، ص ٨٢-٨٤.

التي يمر بها في حياته" (٤) . كما يستخدم هذا النموذج التعليمي أساساً لبناء وتخطيط الوحدات التعليمية متضمناً خبرات وتجارب يقوم بها المعلمون لخلق مناخ تعليمي نشط وفاعل يشترك فيه كل من المعلم والمتعلم نحو تحقيق أهداف العملية التعليمية ، ويعد حصيلة دراسة العديد من البحوث وبذلك فهو يستند الى أفضل ما عرفه الباحثون في المجال التربوي عن التعلم وأبعاده ويعد ترجمة تطبيقية للاتجاهات الداعية الى تبني التعلم المتسق مع وظائف المخ والتعلم التعاوني والتعلم المتمركز حول المشكلات ، وقد تشكل في إطاره العام خمسة أبعاد للتعلم ينبغي أن يستخدمها المعلم والمتعلم من أجل الحصول على نواتج تعلم تستجيب لمتطلبات تعقيدات الحياة والثورة المعرفية التي يشهدها العصر" (٥) . وبهذا فقد تجلت أهمية هذا البحث في اعداد وحدات تعليمية وفق نموذج ما رزوانو لابعاد التعلم (للعادات العقلية المنتجة) في تعلم مهارة المناولة من الاعلى بالكرة الطائرة للطلاب .

٢-١ مشكلة البحث :

لإطلاع الباحثان على بعض البحوث والدراسات التربوية التي اكدت على فاعلية نموذج ما رزوانو لابعاد التعلم من خلال التعرف على ما يجري في ذهن المتعلم وعلى معرفته السابقة وقد رته على التفكير والابتكار وامكانية معالجة المعلومات وتنظيمها فضلاً عن الدافعية والميول نحو المعرفة ومقدار تأثيرها في سرعة تعلم المهارات بشكل عام وتعلم مهارة المناولة من الاعلى بالكرة الطائرة للطلاب بشكل خاص ، فقد تجلت مشكلة البحث من خلال الملاحظة باعتبار ان اغلب المدارس الثانوية في محافظة ميسان تفتقر الى استخدام اساليب واستراتيجيات ونماذج تعليمية نشطة في درس التربية الرياضية فظلاً عن تشخيص حالات من الضعف في اداء مهارات لعبة الكرة الطائرة وخصوصاً مهارة المناولة المواجهة من الاعلى باعتبارها من المهارات الاساسية لهذه اللعبة .

٣-١ هدف البحث

١- اعداد وتنفيذ وحدات تعليمية وفق نموذج ما رزوانو لتعليم مهارة المناولة الامامية من الاعلى بالكرة الطائرة للطلاب.

٢- التعرف على تأثير هذه الوحدات وفق عادات العقل الخمسة لانموذج ما رزوانو في تعلم مهارة المناولة الامامية من الاعلى بالكرة الطائرة للطلاب.

٤-١ فرضا البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

٥-١ مجالات البحث:

(٤) محسن علي عطية : التعلم : أنماط ونماذج حديثة ، ط ١ دارالصفاء للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ٢٠١٦ ، ص ٣١١-٣١٢ .

(٥) محسن علي عطية : المصدر السابق نفسه ، ص ٣١٢ .

١-٥-١ المجال البشري: طلاب الصف الثاني لمد رسة ثانوية رشيد الهجري للبنين في محافظة ميسان للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩.

٢-٥-١ المجال الزماني: حدد من الفترة ٢٠١٩/٢/١٩ لغاية ٢٠١٩/٣/٣١

٣-٥-١ المجال المكاني: الساحات الخارجية لثانوية رشيد الهجري في محافظة ميسان.

٢ - منهجية البحث واجراءاته الميدانية.

٢-١ منهجية البحث.

استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي لملاءمته طبيعته المشكلة المراد حلها باعتبار ان هذا المنهج " يعطي نتائج حقيقية ملموسة عن تأثير الأساليب التعليمية " وان ما يميز النشاط العلمي الدقيق هو استخدام التجربة^(١).

٢-٢ مجتمع البحث وعينته.

يعرف مجتمع البحث بأنه " جميع المفردات أو القراءات التي يأخذها المتغير"^(٢). وبهذا اشتمل مجتمع البحث على طلبة الصف الثاني لمد رسة ثانوية رشيد الهجري للبنين للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩ ، والبالغ عددهم (١٢٠) طالباً ، وبطريقة القرعة تم اختيار شعبتين من مجموع اربعة شعب والتي بلغ عددهم (٥٦) طالباً كعينة للبحث والتي تراوحت نسبتهم (٤٦ ٪) من المجتمع الأصل ، وقد قسمت إلى مجموعتين شعبتين (ج) المجموعة التجريبية والشعبتين (أ) أصبحت المجموعة الضابطة وكما يلي:

أ - المجموعة التجريبية شعبتين (ج): تكونت من (٣٠) طالباً وبعد استبعاد ٨ طلاب من اجراء الاختبارات القبليّة والبعديّة فقط هم طلاب التجربة الاستطلاعية والراسبين والذين لديهم خبرة باللعب حينها أصبح العدد النهائي للمجموعة (٢٢) طالب.

ب- المجموعة الضابطة شعبتين (أ): تكونت هذه المجموعة من (٢٦) طالباً وبعد استبعاد ثلاث طلاب من الاختبارات القبليّة والبعديّة فقط لديهم خبرة باللعب وواحد راسب أصبح العدد النهائي للمجموعة (٢٢) طالب.

٣-٢ تجانس وتكافؤ العينتين:

قبل البدء بتنفيذ الوحدات التعليمية قام الباحثان بالتحقق من تجانس عينتي البحث في المتغيرات التي تتعلق بمقاييس (الطول، الكتلة، العمر) إذ أظهرت النتائج، إن قيم معامل الالتواء لهذه المتغيرات هي اقل من (١±) مما يدل على تجانس العينتين، وقد قاما كذلك بالتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات التي تتعلق بالمهارة من خلال الاختبار القبلي وقد ظهرت النتائج غير معنوية بنسبة خطأ (٠.٣٦٠) ، وهذا ما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا الاختبار.

(١) وجيه محبوب: طرائق البحث العلمي ومنهجيته، بغداد، دار الحكمة للطباعة، ط١، ١٩٩٣، ص٣٣.

(٢) محمد جاسم الياسري: مبادئ الإحصاء التريوي، ط١، النجف الأشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم، ٢٠١٠، ص٣٥.

٢-٤ وسائل جمع المعلومات والجهزة والادوات المستخدمة:

٢-٤-١ وسائل جمع المعلومات:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- شبكة الانترنت.
- الاختبارات والقياس
- استمارات التقييم.

٢-٤-٢ الأدوات التي تم استخدامها:

- ملعب لكرة الطائرة .
- كرات طائرة قانونية عدد (٨).
- شريط قياس متري .
- صافرة عدد (٢).
- أشرطة لاصقة ملونة .

٣-٤-٣ الأجهزة التي تم استخدامها:

- جهاز حاسوب محمول شخصي نوع (HP) صيني .
- ساعة توقيت الكترونية.

٢-٥ اختبارات البحث.

٢-٥-١ اختبار (المناولة)

♦ اسم الاختبار (اختبار تكرار التمرير على الحائط)^(١)

- ♦ الغرض من الاختبار: قياس قدرة المختبر على سرعة التمرير ومقدار تمكنه من مهارة التمرير من الأعلى بالأصابع، ويعتبر هذا الاختبار من اناسب الاختبارات المتداولة للمبتدئين والناشئين.
- ♦ الأدوات: حائط مرسوم عليه خط مواز للأرض وارتفاع ٣٠ سم من سطح الأرض يرسم خط مواز للحائط على الأرض ويبعد عنها بمقدار ١٨٠ سم ، كرة طائرة ، ساعة إيقاف .
- ♦ مواصفات الأداء: يقف المختبر خلف الخط الذي يبعد عن الحائط بمقدار ١٨٠ سم (خط التمرير) على أن يمسك الكرة باليدين أمام الوجه ثم يقوم بالتمرير اتجاه الحائط وأعلى الخط المرسوم عليها على أن ترتد الكرة لتصل إليه مرة أخرى خلف خط التمرير لمتابعه من أعلى بأصابع اليدين يستمر المختبر في أداء هذا العمل لمدة نصف دقيقة (٣٠ ثانية).

٢-٦ الأسس العلمية للاختبار

- سعى الباحثان إلى اعتماد الأسس العلمية في عملية تطبيق الاختبار وعلى الرغم من كونه اختبار مقنن بتحديد مدى صلاحية هذا الاختبار وذلك باستخراج الصدق والثبات والموضوعية لها .

٢-٧ إجراءات البحث الميدانية

٢-٧-١ التجربة الاستطلاعية.

تم اجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ (١٩ / ٢ / ٢٠١٩) على (٦) طلاب تم اختيارهم من داخل العينة وتم استبعادهم من عينة البحث، والغرض من هذه التجربة هو لتحقيق الأهداف الآتية:

١. لتلافي الأخطاء التي من المحتمل حدوثها.
٢. التعرف على فريق العمل المساعد (*) بطبيعة التجربة وكيفية تنفيذها.
٣. معرفة الوقت المستغرق في تنفيذ القياسات.
٤. التعرف على صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة.

٢-٧-٢ الاختبارات القبليّة:

قبل البدء بالاختبارات القبليّة قام الباحثان بإعطاء وحدة تعريفية عن كيفية أداء الاختبار وطريقة أدائها مع الشرح والتوضيح عندها تم اجراء الاختبار القبلي بتاريخ ٢٠ / ٢ / ٢٠١٩.

٢-٧-٣ المنهج التعليمي

١- المجموعة التجريبية: قامت هذه المجموعة بتطبيق اول وحدة تعليمية (*) وفق انموذج ما رزانو لأبعاد التعلم في تعليم (مهارات المناولة من الأعلى المواجه بلعبة الكرة الطائرة) بتاريخ ٢١ / ٢ / ٢٠١٩، حيث كانت مدة المنهج التعليمي (ستة اسابيع) بواقع (12) وحدة تعليمية في كل اسبوع وحدتين تعليميتين وكان زمن الوحدة التعليمية (45) دقيقة مقسمة الى:

اولا: القسم الاعدادي احماء عام وخاص (5 دقيقة)

ثانيا: القسم الرئيسي (تعليمي وتطبيقي) (٣٥ دقيقة)

تم ادخال خطوات تطبيق انموذج ما رزانو في الجزء الرئيسي بأعداد دليل تم استخدامه من قبل المعلم في الوحدات التعليمية بعنوان (دليل المعلم وفق انموذج ما رزانو لأبعاد التعلم) وتم ادخاله في الجزء التعليمي بحسب خطوات الدليل التالية:

- أ- اختيار المحتوى العلمي للدرس (تتضمن الوحدة عددا وفيرا من المفاهيم التي اعتمد عليها الباحثان والتي يشترك منها مد رسو التربية الرياضية من صعوبة استيعاب الطلاب للمفاهيم الواردة فيها. (من خلال مقابلات تم اجراءها للبعض منهم بطرح مجموعة اسئلة لمعرفة معوقات درس التربية الرياضية)
- ب- تنمية بعض العادات العقلية الخمسة وهي (المثابرة والتحكم بالتهور والتفكير التبادلي وتطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة والتساؤل وطرح المشكلات.
- ت- إعداد الوحدات التعليمية بأنموذج أبعاد التعلم: من خلال عرض الاداء بواسطة لاعب انموذج مع مواقف وأسئلة لتطوير المعرفة المكتسبة، بهدف التدرب على العادات العقلية والتفكير في

(*) فريق العمل المساعد:

- سيف الدين عبد المحسن - ماجستير تربيت رياضية - جامعة ميسان.
- محمد ناصر مفتن - ماجستير تربيت رياضية - جامعة ميسان.
- حسنين عبد المنعم محمد - بكالوريوس تربيت رياضية - جامعة ميسان.

(*) انظر الملحق ص ١٢-١٣.

المواقف واقتراح حلول غير تقليدية ومهام تعليمية لاكتساب المعرفة وتعميقها وفق أساليب التقويم التي اشتملت على أسئلة موضوعية، وأسئلة مفتوحة تثير انتباه الطلاب وتضكيرهم ، وتشجع على مما رست العادات العقلية ، وأسئلة ومشكلات مرتبطة بالمواقف الحياتية اليومية.

ثالثاً: القسم النهائي (5) دقيقة.

٢- المجموعة الضابطة: استخدمت الأسلوب المتبع من قبل مد رس المادة .

٢-٧-٤ الاختبار البعدي .

بعد تطبيق الوحدات التعليمية لمدة ستة اسابيع قام الباحثان بأجراء الاختبارات البعدية بتأريخ ٢٠١٩/٣/٣١ على أفراد عينة البحث وللمجموعتين التجريبية والضابطة في ساحة الكرة الطائرة لثانوية رشيد الهجري في محافظة ميسان مع مراعاة تحقيق الظروف نفسها للاختبار القبلي.

٢-٨ الوسائل الإحصائية.

تم استعمال برنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS) لاستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء، ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون)، واختبار (ت) للعينات المترابطة.

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٣-١ عرض النتائج وتحليلها

٣-١-١ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لهما رة المناولة من الأعلى (التمرير) للمجموعة التجريبية ومناقشتها:

الجدول (١)

يبين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية لاختبار المناولة بالكرة الطائرة

المعاملات الإحصائية الاختبار	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة (T) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
		س	ع	س	ع			
اختبارهما رة المناولة	الدرجة	11.630	0.818	18.930	0.449	10.104	0.000	معنوي

معنوي عند مستوى الخطأ (٠.٠٥) إذا كان مستوى الخطأ أصغر من (٠.٠٥) عند درجة الحرية (٢٢-١=٢١)

٣-١-٢ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لاختبار المناولة من الأعلى (التمرير) للمجموعة الضابطة ومناقشتها:

الجدول (٢) يبين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة لاختبار المناولة بالكرة الطائرة

المعاملات الإحصائية اسم الاختبار	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة (T) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
		س	ع	س	ع			
اختبارهما رة المناولة	الدرجة	10.901	0.318	15.420	0.942	8.120	0.000	معنوي

معنوي عند مستوى الخطأ (٠.٠٥) إذا كان مستوى الخطأ أصغر من (٠.٠٥) عند درجة الحرية (٢٢-١=٢١)

من خلال الاطلاع على الجدول (٢) والذي يبين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في اختبار مهارة المناولة (التمرير) يتضح لنا ان الوسط الحسابي للاختبار القبلي بلغ (10.901) درجة، وبانحراف معياري (0.318)، فيما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (15.420) درجة، وبانحراف معياري (0.942). وعند استخدام قانون (T-Test) للعينات المترابطة ظهرت قيمة (T) المحسوبة (8.120) عند مستوى خطأ (0.00) مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢١)، وبذلك يكون الفرق دال إحصائياً ولصالح الاختبار البعدي.

٣-١-٣ عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية لمهارة المناولة من الأعلى (التمرير) بالكرة الطائرة للمجموعتين الضابطة والتجريبية

جدول (٣) يبين الجدول قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبار المناولة من الأعلى (التمرير) بالكرة الطائرة

المعاملات الاختبار	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
		ع	س	ع	س			
اختبار المناولة	درجة	0.942	15.420	0.449	18.930	4.050	0.000	معنوي

معنوي عند مستوى الخطأ (٠.٠٥) إذا كان مستوى الخطأ أصغر من (٠.٠٥) عند درجة الحرية (٤٤-٢-٤٢) يتضح من الجدول (٣) بان الأوساط الحسابية لنتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبار مهارة المناولة من الأعلى قد بلغت الأوساط الحسابية (15.420) (18.930) وبانحرافات معيارية قدرها (0.942) (0.449)، وعند استخدام قانون (T-Test) للعينات المترابطة ظهرت قيمة (T) المحسوبة (4.050) في حين كانت قيمة مستوى الخطأ (٠.٠٠٠) وأمام درجة حرية (٤٢) ولمصلحة الاختبار البعدي وهذا ما يؤكد الفرض الثاني.

٣-٢ مناقشة النتائج

من خلال عرض نتائج البحث في الجدولين (١) و(٢) يمكن ملاحظة مستوى التعلم كان للمجموعة التجريبية تطوراً ملحوظاً في مهارة المناولة من الأعلى بالكرة الطائرة وكذلك يمكن ملاحظة تطور طفيف لدى المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية وهذا ما يؤكد الفرضية الأولى للبحث، ويعزو الباحثان سبب ذلك التطور للمجموعة الضابطة هو لمواظبة الطلاب للمنهج المعد من قبل مدرس المادة ووضوح الاداء الفني للمهارة باعتبارها من المهارات الأساسية للعبة الكرة الطائرة. اما تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي اكثر من المجموعة الضابطة كما يبينه الجدول (٣) وما يعزز الفرض الثاني للبحث، فيعزو الباحثان الى كفاية المنهج المعد وفق تطبيق وحدات تعليمية باستخدام (النموذج ما رزانو) لأبعاد التعلم واستخدام عادات العقل المنتجة بشكل منظم من قبل مدرس المادة ومتابعة تطبيقهم بشكل علمي ودقيق لهذه الفئة العمرية وللمهارة قيد البحث، وبهذا تم سد متطلبات المتعلم وحاجاته وهذا ما ساعده في تسريع تعلمه واستثمار الوقت والجهد في مدة التعليم المحددة والذي أظهرته

نتائج البحث ، وهذا ما أكد عليه (علاوي ، ١٩٨٧) إن التكيف الصحيح والمناسب للطريقة أو الأسلوب تعتمد على الفهم السليم للعوامل والمبادئ التي لها صلة بالموضوع لكي تثبت أثرها وقيمتها في مواقف تعليمية معينة ^(١) . وقد أكد ما رزاقو على أن " أنموذج ابعاد التعلم صمم بعناية في مهام ادائية تتيح للمتعلم فهم المعرفة وتطبيقها واستخدام المهارات التعاقبية في الحياة اليومية وكما اشارت نتائج عدد من البحوث و الدراسات التي اجريت في موضوع ابعاد التعلم الى الاثار الايجابية وهذه الطريقة في التدريس تحتوي على مجالات عديدة من العملية التعليمية في نطاق التخطيط للتدريس باستخدام هذا الانموذج مما يوفر للمعلم ترتيب وتنظيم أنشطة التعلم من البداية ^(٢) . وهذا النوع من النماذج التعليمية يتضمن كيفية التخطيط للتدريس وتنفيذها وتصميم المنهج التعليمي أو تقويم اداء المتعلمين ويقوم على مسلمة مفادها ان عملية التعلم تتطلب التفاعل بين خمسة انماط او ابعاد من التعلم هي : الاتجاهات والادراكات الايجابية عن التعلم ، واكتساب المعرفة وتكاملها ، وتوسيع المعرفة وتنقيتها وصلتها ، واستخدام المعرفة بشكل ذي معنى عند استخدام العادات العقلية المنتجة ^(٣) .

٤ - الاستنتاجات والتوصيات

٤ - ١ الاستنتاجات:

- ١- لأنموذج ما رزاقو تأثير ايجابي وفعال في تعلم مهارة المناولة من الاعلى بالكرة الطائرة لدى المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية.
- ٢- تطبيق انموذج ما رزاقو كان له تأثير فاعل في خلق مناخ تعليمي نشط وفاعل اشترك فيه كل من المعلم والمتعلم نحو تحقيق أفضل الأهداف التعليمية في الوحدة التعليمية.
- ٣- انموذج ما رزاقو ساهم في توظيف المعرفة السابقة للطلاب بإمكانية معالجة المعلومات وتنظيمها فضلاً عن تنمية دافعيته وميولهم نحو المعرفة.

٥ - ٢ التوصيات:

- في ضوء ما سبق من نتائج واستنتاجات تم التوصل إلى التوصيات الآتية:
- ١- اعتماد انموذج ما رزاقو لأبعاد التعلم والدليل المعد من قبل الباحثان في تعليم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة كونه انموذج فاعل ومؤثرة .
 - ٢- اجراء دراسات وبحوث مماثلة وفق هذا المنهج لعادات العقل الخمسة المنتجة على ألعاب أخرى ضمن مناهج التربية الرياضية ولمهارات أخرى.
 - ٣- اجراء دراسات وبحوث مماثلة وفق هذا المنهج على فئات عمرية مختلفة ضمن المرحلة الثانوية.

(١) محمد حسن علاوي . سيكولوجية التدريس والمنافسات ، ط ٤ ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٧ ، ص ٤٠ .

(٢) ما رزاقو وآخرون : ترجمة: جابر عبد الحميد ، مصدر سبق ذكره ، ١٩٩٨ ، ص ١٢ .

(٣) محسن علي عطية : مصدر سبق ذكره ، ص ٣١٢ .

المصادر العربية

- ❖ أمل حسين عباس : فاعلية انموذج ستيبانز (Stepanz) في التفكير التباعدي لدى طالبات الصف الخامس العلمي الاحيائي في مادة علم الاحياء ، رسالته ماجستير ، جامعة القادسية – كلية التربية ٢٠١٨ .
- ❖ عبد الرحمن كويران : مدخل الى طرائق التدريس ، ط١ ، دار جامعة عدن للطباعة والنشر ، عدن – اليمن ٢٠٠٤ .
- ❖ علي سلوم جواد الحكيم: الاختيار والقياس والاحصاء في المجال الرياضي ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٤ .
- ❖ محسن علي عطية: التعلم: أنماط ونماذج حديثة ، ط١ ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ٢٠١٦ .
- ❖ محمد جاسم الياسري : مبادئ الإحصاء التربوي ، ط١ ، النجف الأشرف ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، ٢٠١٠ .
- ❖ وجيهه محجوب : طرائق البحث العلمي ومنهجيته ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة ، ط١ ، ١٩٩٣ .
- ❖ وسام صلاح عبد الحسين وآخرون : أنماط التعلم وتطبيقاته بين النعلم والمتعلم ، ط١ ، مؤسسة دار الصادق الثقافية ، بابل ، العراق ، ٢٠١٨ ، ص ٨٣-٨٤ .

لعلوم التربية البدنية